تحذير المسلمين من عدنان إبراهيم الرافضي المَهِين الشاتم لأصحاب رسول رب العالمين المشكك في ثوابت الملة و الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله و على آله و صحبه و من والاه، أما بعد، فقد فُتِنَت مجموعة من شباب المسلمين، للأسف الشديد، بالشبهات الخطافة التي يلقيها عليهم الرافضي الماكر عدنان إبراهيم، ظانين أن الرجل قد أوتي علما جديداً أو فتحا مجيداً. و هذه الشبهات استقاها من كتب الشيعة وأهل البدع من مختلف الطوائف، و طرحها على قلوب ضعيفة، فتنَكَّتَت فيها نكت من الحيرة و الاضطراب. فمن يكون إذاً هذا المدعو عدنان ولد روحية خانم الشهير ب "عدنان إبراهيم"؟ الجواب: هو داعية ضلال وُلِدَ في غزة ومقيم في النمسا، وله مركز إسلامي جعله مسجدا ضرارًا للتفريق بين المؤمنين. و المتتبع لأقوال الرجل لا تخفى عليه نزعته الشيعية، وإن أنكر ذلك في تصريحاته وزعم أنه سني، إلا أن ادعاءه يخالف أقواله، ومعلوم مبدأ التقية لدى الشيعة الذي يبيح لهم إخفاء حقيقتهم عن الغير، ويجيز لهم الكذب، وهي عندهم تسعة أعشار الدين، ولا دين -عندهم- لمن لا تقية له، وعدنان على هذا المنوال يسير، ومن هذه العقيدة ينطق. و فيما يلي جملة من طعوناته في مقام الصحابة الكرام رضي الله عنهم و أرضاهم.

*** من طعوناته في الصحابة رضي الله عنهم:**

- قال عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه أنه "دعي بن دعي" ويصف ابنه يزيد بأنه "ابن حرام"، ويصف زوجته ميسون بأنها "تهوى خادمه"! .

و النبي صلى الله عليه وسلم شهد لمعاوية بالإيمان والحكمة والتقوى ودعا له بقوله: "اللهم اجعله هاديا مهديا و اهده و اهد به". أخرجه الإمام أحمد في مسنده. و قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا. قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال: أنتِ فيهم".و قال كذلك عليه الصلاة و السلام: "أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم". أخرجه البخاري. و معلوم أن أول جيش غزا البحر هو جيش معاوية رضي الله عنه. و في الوقت الذي يسب فيه معاوية خال المؤمنين، لا يتوانى لحظة في مدح أسياده من الشيعة الروافض وتمجيدهم و تعظيمهم و الثناء عليهم، و هذا لا يستغرب منه ألبتة، فهو ينحدر من سلالاتهم الفكرية؛ و إذا ذكر أهل السنة لمزهم بالجهل والتضليل والقصور العلمي والمعرفي. و قد سُئل الإمام النسائي رحمه الله عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، صاحبِ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "إنما الإسلام كدار بها باب، فباب الإسلام الصحابة، فمن آذَى الصحابة إنما أراد الإسلام، كمن نقر الباب؛ إنما يريد دخول الدار، قال: فمن أراد معاوية، فإنما أراد الصحابة".

- طعن الزنديق عدنان إبراهيم في عائشة و أمهات المؤمنين رضي الله عنهن. فقال "إن عائشة رجلة" أي تتشبه بأفعال الرجال وهذا لعن منه لها، ويقول "أن معاوية اشتراها بالمال حتى تسكت". ويقول: "كان بينها وبين طلحة بن عبيد الله حب!!! " و في الحديث: أي الناس أحب إليك قال: عائشة قيل ومن الرجال قال أبوها.

و يقول: "أحيانا تجول يد بعض الصحابة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الإناء فتلمس يده يد زوجة النبي!!!"، وهذا اعتداء صريح على شرف النبي الكريم عليه الصلاة و السلام و زوجاته الطاهرات رضي الله عنهن من هذا الرافضي اللئيم.

- طعنه في أبي هريرة رضي الله عنه: فقال "أسلم من أجل بطنه"، ويقول "أسلم من أجل الخرفان"، ويتهمه بأن "بني أمية أعطوه الأموال ليروي لهم الأحاديث". والطعن به يريد التوصل به إلى الطعن في الأحاديث والمرويات حتى ينسف السنة نسفا! لأن أبا هريرة رضي الله عنه أكثر الصحابة رواية لأحاديث النبي عليه الصلاة و السلام. و النبي صلى الله عليه وسلم دعا له بقوله: "اللهم حبب عُبيدك هذا . يعني أبا هريرة وأمه إلى عبادك المؤمنين وحبب إليهم المؤمنين فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني إلا أحبني". رواه مسلم. أقول: و لا يبغض أبا هريرة رضي الله عنه إلا منافق خبيث و منهم الرافضي المجرم عدنان إبراهيم.

- طعنه في أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، فيستهزأ ويسخر ويخلط الروايات المكذوبة. و الخلفاء رضي الله عنهم أفضل البشر بعد الأنبياء والمرسلين، و قد شهد لهم النبي صلى الله عليه و سلم بالصلاح و التقوى وأنهم من المبشرين بالجنة.

- يقول عن عموم الصحابة: ليسو مقدسين ويتطاول عليهم، أقول: إن من عقيدة أهل السنة و الجماعة الكف عما شجر بين الصحابة وأنهم غير معصومين، و لكنهم دائرون بين الأجر والأجرين، فمن اجتهد وأخطأ فله أجر ومن أصاب فله أجران.

قال أبو زرعة الرازي رحمه الله (شيخ الإمام مسلم) :[إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله فأعلم انه زنديق!].

و هذا الرافضي لم يتوقف عند حد التشيع بل تطرق إلى الإلحاد والكفريات، ومن الكفريات:

1. طعنه في النبي صلى الله عليه وسلم، ووصفه بالنزق، فماذا بقي له بعد الطعن في النبي صلى الله عليه وسلم ورد أحكام القرآن؟ أما رد السنة النبوية الصحيحة فذاك ديدنه حينما لا توافق هواه وعقله القاصر، ولا يتردد في قبول أحاديث ضعيفة وباطلة لموافقتها هواه، وبلغت به الوقاحة إلى حد التشكيك في أحكام آيات المواريث والاعتراض على قسمة رب العالمين في الميراث!.

2. يقول: لا يوجد مسلم يبرهن بشكل قاطع أنه على حق، ويقول أعرف سيكفرونني بهذه الكلمة!!! و يقول كذلك: لا تظن أن فكرك الإسلامي صحيح، قد يكون الحق بجانب عدوك. و يقول كذلك: الله لم يقل نحن المسلمون على حق مطلق، والله قرر أن أهل الكتاب عندهم كثير من الحق و لم يقل هم على باطل. بل يقول إن اليهودي والنصراني الذي لا يقول بالتثليث إذا كان مؤمناً بالله واليوم الآخر يدخل الجنة وهو على خير.

3. و يقول: أعتبر نفسي أخالف إجماع الإسلام الذي يقول بأن من لم يسلم فإنه في نار جهنم، و أعرف بأنهم سيتكلمون علي وهذا لا يهمني!!!

4. يقول: اليهودي والنصراني إذا لم يتبع محمد ولكن آمن بمحمد نظريا من غير متابعة فله كفل من رحمة الله، وإن اتبعه فله كفلان.

5. إنكاره لحد الرجم بحجة عدم وروده في القرآن، و قد تبث في الشريعة الإسلامية رجم من زنى وهو محصن من الرجال والنساء قولاً وعملاً. أما القول: فقد ثبت من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «خذوا عني، خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلاً، البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة، والثيب بالثيب جلد مائة والرجم». أما العمل: فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعزًا و الغامدية واليهوديين لأنهم زنوا و هم محصنون. و يصُدقُ على ذلكم الرافضي الخبيث قول الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه المخرج في الصحيحين: «لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل: لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله، ألا وإن الرجم حق في كتاب الله على من زنى وقد أحصن إذا قامت البينة أو كان الحبل أو لاعتراف».

6. ينقل كلاما لأحد الغربيين فيقول هذا الغربي :أنا استهدف النفاذ إلى عقل الخالق. فيقول عدنان: اللغة تخرِّجه من كلامه، يا أخي لا تكن سلفيا خذ المعنى، الله يخليك المعنى صحيح. وينقل كلاما لأحدهم: الرب مختلط بالإنسان والإنسان متمثل بالإله فيعتذر له ويتسامح. قلت: وهذا منه عجيب حين يعتذر للملاحدة الكفرة ولا يعتذر لأصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم، بل ينتقصهم ويطعن فيهم. و هو قد خالف الله عز وجل وخالف رسول الله في كلامه، فقد أجمع العلماء على أن من لم يكفر اليهود و النصارى فهو كافر، و أن الله جل و علا لا يقبل ديناً غير الإسلام. قال تعالى: "ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين".

والملفت للنظر أن الملاحدة و أعداء الإسلام يحتفون بعدنان إبراهيم أيما حفاوة وينوهون بفكره، واصفين إياه بالمتنور والمتحرر والباحث عن الحقيقة، ويروجون له. و لما لا، و هو يعرض ليل نهار ما يوافق هواهم و يخدم أهدافهم في تشكيك المسلمين في دينهم وإبعادهم عنه، فلذلك يصفونه بالمجدد والمفكر والعبقري وما سوى ذلك من ألفاظ الفخامة والمهابة لخداع الجاهلين بحقيقته.

هل عرفتم الآن معشر الإخوة المسلمين من يكون هذا الرافضي المجرم؟ فجدير بكم الحذر منه و التحذير منه حتى لا تنطلي شبهاته على من قل زاده من العلم الشرعي فيهلك.

و أخيراً أسأل الله جل و علا أن يبصر المسلمين بحقيقته و أن ينتقم منه و يجعله عبرة لمن يعتبر.

أعد المطوية / أبو البراء سمير المغربي

غفر الله له و لوالديه و لجميع المسلمين